منها لغات كثيرة من الرومية والزنجية وغيرهما وعلى هذا ما نشاهده الآن من اختراعات الصّ ُناع لآلات صنائعهم من الأسماء كالنجّار والصائغ والحائك والبناء وكذلك الملاّح قالوا ولكن لا بدّ لأوّلها من أن يكون متواضعاً بالمشاهدةِ والإيماء قالوا والقديم سبحانه لا يجوز أن يوصف بأن يواضِع أحدا من عباده على شئ إذ قد ثبت أن المواضعة لا بدّ معها من إيماء وإشارة بالجارحة نحو المومأ إليه والمشارِ نحوه والقديم سبحانه لا جارحة له فيصحّ َ الإيماء والإشارة بها منه فبطل عندهم أن تصحّ المواضعة على اللغة منه تقدّست أسماؤه قالوا ولكن يجوز أن ينقل ا اللغة التي قد وقع التواضع بين عبادهذ عليها بأن يقول الذي كنتم تعبّرون عنه بكذا عبّ َروا عنه بكذا والذي كنتم تسمّونه كذا ينبغي أن تسمّوه كذا وجواز هذا منه سبحانه كجوازه من عباده ومن هذا الذي في الأصوات ما يتعاطاه الناس الآن من مخالفة الأشكال في حروف المعجم كالصورة التي توضع للمعمّيات والتراجم وعلى ذلك أيضاً اختلفت أقلام ذوي